

57/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في - [00:00:00](#)

بداية هذا اللقاء نرحب بسماحة الشيخ ونقول ان لدينا مجموعة كبيرة جدا من اسئلة السادة المستمعين لبرنامج نور على الدرب اه لعلنا نتمكن في هذا اللقاء من عرض اسئلة السادة ام راشد. ومحمد احمد عبدالله الشمراني بجدة وعبد العزيز سلمان محمد - [00:00:20](#)

بن تيمية ومحمد علي عبد الله من السودان وميم حاقاف من الخرج والاخت حرم يوسف محمد يوسف من قرية الشليخة بالسودان فسماحة الشيخ نبداً اولاً برسالة ام راشد التي تسأل عن ملابس الحداد. تقول في رسالتها الى اصحاب الفضيلة - [00:00:40](#) اكرام اطرح عليكم بعض الاسئلة وارجو ان اجد الجواب الصحيح. هل المرأة لبس معين في فترة الحداد كالاسود او الاخضر مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد قال ان تلبس اللباس اللبي ما فيه جمال - [00:01:00](#)

الاسم الجميل حتى يفتن الرجال ولا يكون عرضة لفتتها مثل الاسود الذي ليس بجميل والاخضر الذي ليس بجميل ولا ازراق ليس بجميل الحاصل انها تلبس اللباس التي ليس فيه ليس به جبال واضح - [00:01:20](#) اذا سماحة الشيخ يقال نعم نتجنب مثلاً بعض الملابس التي كانت تلبسها على نعم لا تتجنبها نعم اسود الطيب والحلي نعم لا برضا غير ذلك والكحل كل هذا ممنوع من المحادة. لبعث بهذه الرسالة محمد احمد آ عبد الله - [00:01:49](#)

الشمراني بجدة يقول فيها انني اخو وهو الاكبر فينا وعدنا سبعة اشخاص واصغر واحد فينا عمره خمسة وثلاثين سنة وهو وعمره وقد آ وهو عمره تسعة واربعين سنة الذي هو الاكبر. وقد توفي الوالد والوالدة وهو يعمل فيهم آ - [00:02:19](#) الاسية حتى الظرب لولا يخاف منها لكان ظريهم. توفي الوالد والوالدة وهو ما زعلانين عليه ونحن زعلانين عليه. وحتى قطعناه من المزاورة. واليوم لنا حوالي سبع سنوات من مزاورته علما انه صائم. مصلي فلكن فيه بذخ كلام علينا يا اخوة - [00:02:39](#) يا اخوته اليوم هل علينا اثم ام لا في وهذا والسلام عليكم ورحمة الله نقول آ ان لي اخو وهو الاكبر فينا وعدنا سبعة اشخاص واصغر واحد فينا عمره خمسة وثلاثين سنة وهو عمره تسعة واربعين سنة الذي هو الاكبر وقد توفي الوالد والوالدة وهو يعمل فيهم الاسية - [00:02:59](#)

كالضرب لولا يخاف منها لكان ضربه. هم. توفي الوالد والوالدة وهما زعلانين عليه ونحن زعلانين عليه وحتى قطعناه من المزاورة قلنا لها حوالي سبع سنوات من مزاورته علما انه صائم ومصلي فلكن فيه بذخ كلام علينا. يا اخوته او يا اخواته اليوم هل علينا اثم - [00:03:19](#)

ام لا هذا وسلام الله عليكم؟ لا شك ان بهذا الامل قد اساء الى والديه والى اخوته. والواجب عليه حسن الخلق. ترك الترفع على اخوته والايذاء لاخوته هو الكلام القبيح. واما من فعله مع والديه فلا شك انه عمل قبيح وعليه التوبة الى الله من ذلك. والاستغفار والدعاء لوالديه لعل الله - [00:03:39](#)

يتوب عليه ولعل الله يرحمه. اما انتم ايها الاخوة فينبغي لكم ان تجتهدوا في صلته. والدعاء له بالتوفيق والهداية حتى لا تكونوا انتم

خير منه لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليس الغاصب المكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها فانتم تحصون بالاجر تصلونه وتزورونه وتسلمون عليه - [00:03:59](#)

فالولى بالتوفيق والهداية تنصحون ان يتوبوا الى الله ويدعوا لوالديه ويستغفر ما جرى على والديه هذا قد ينبغي منكم فان ربكم وابى ان يسلم عليكم انتم معذورون وليس اما انتم ينبغي ان تصلوه وان تزوروه وتسلموا عليه وتدعوه للزيارة لكم والولى -

[00:04:19](#)

عندكم حتى يلين قلبه وحتى تزول الوحشة ان شاء الله بينكم وبينه. فان ابى ولم يرافق واصر على هجركم او على سبكم فانتم معذورون الاثم عليه وليس عليكم بعد ذلك زيارة - [00:04:39](#)

والله اعلم. هذه رسالة يا سماحة الشيخ طويلة جدا والخط ضعيف لكن استطعنا ان نلخصها فيما يلي انا لخصتها الان يقول اذا كان فحوى الرسالة يكون اذا كان يقول اذا كان طاهرا - [00:04:54](#)

يشك بانه تنجس بمجرد ان يلمس شخص نجس او جلس مع جماعة لا يعلم انهم طاهرون. مما يجعلني اعيد السباحة او الوضوء عزيز سليمان او سلمان محمد الرشيد بن تيمية. هذي وساوس لا وجه لها. اذا كان اصله في الطهارة فلا وجه للتنجس. اذا كان اصله -

[00:05:14](#)

ثم ترك الاحداث خرج الريح او غيره فاصل الطهارة لا يثبت الى هذا او كان بدنه طائرة وشك هل اصابها نجاسة بثوب خلاص الطهارة لا يثبت الى هذا من وساوس الشيطان ومن الواهام التي لا وجه لها سمع قوم يشك في طهارتهم لا يضره ذلك واصل الطهارة -

[00:05:34](#)

وفيه فلا ينبغي ان يوسوس او يتوهم هذه الاشياء الباطلة. والاصل الطهارة في ثيابه وبدنه والطهارة في الحدث. فلا تزول هذه الطهارة الا في يقين ان وحده فليتوضأ او يقين انه اصاب ثوبه نجاسة محلومة فيطهري ما اصابه. اما هذه الواهام فلا وجه لها -

[00:05:54](#)

آآ هذه رسالة من السودان يقول المخلص محمد علي عبد الله يقول حضرة السادة المرشدين دتم في حفظ الله ورعايته والسلام عليكم ورحمته سبق ارسلت استفسار عن قطع الجمار وفي الحقيقة اجبنا عليه في في حينه يقول ثم ارسلت شهر عن امام -

[00:06:14](#)

لم اصلي معه قبل ذلك. فصليت معه فريضة الجمعة والامام المذكور. اه بعد الفاتحة قرأ السورة الثانية ونسي فيها اية ولم آآ يبنئه الذين كانوا بالقرب منه. فهل على المأموم شيء؟ وآآ واعتقد - [00:06:34](#)

لم احقد الرد يعني لم اعرف الرد. كلمة احقد يقصد بها اعرف. ارجو افتائي في ذلك وفقكم الله. الامام اي نعم قرأ الفاتحة وقرأ السورة الي بعدها لكنه في السورة التي بعدها نسي اية نسيانه الاية لا ينظر يا اخي لا يضر الصلاة صحيحة ولا يضر - [00:06:54](#)

الفاكهة لما كمل الفاكهة الحمد لله. السورة مندوبة واذا ترك منها شيئا لا حرج. فأیضا يقول هل يجوز آآ للمتيمم ان يصلي امام بعدم آآ من يصلي امام غيره ثم هل ذلك يجوز ام لا؟ يجوز ان يصلي متيمم - [00:07:14](#)

عن الحدث الاصغر والاكبر ان يؤم الذين تطهروا بالماء لا حرج في ذلك ولا بأس ولو وجد من يصنع اي نعم اذا كان صالحا للامامة وامهم فلا بأس بذلك اه ايضا يقول اه ارجو افادتي عن قراءة الاخلاص على رح الموتى في اي وقت من الاوقات او في اي مكان -

[00:07:34](#)

من الامكنة اني في انتظار ارشادكم ارشدكم الله. لا نعلم لقراءة سورة الاخلاص شيئا واضحا. ولا وارد عن السلف الصالح لكن الاكثر يجوز عندهم ان تقرأ القرآن وان ثوابها لوالديك او غيرهم هذا يراه الاكثر من اهل العلم وانه لا حرج في ذلك اما - [00:07:58](#)

تخصيص صورة معينة لبعض الناس فلا نعلم له اصلا ولا نعلم اصلا ايضا لتثويب القرآن ولكن اهل العلم الذين جاء جازوله على الصوم قاصر على الدعاء والصدقة فهذا وجه ما قاله الاكثر من جواز آآ تفويد القرآن لوالديه او غيرهم واما تخصيص - [00:08:18](#)

الاخلاص والمسافرون او سورة من السور او اية توجه التوجه للناس المعينين ما يعلم له اصلا الا انه داخل في العموم عند من اجاز

تكریم القرآن ولولا عندي وافضل عندي لعدم النقل عن السلف الصالح. في الدعاء والصدقة الدعاء لهم والصدقة عنهم. نعم -

[00:08:38](#)

آآ من الخرج وردتنا هذه الرسالة يقول مرسلها ميم حاء وقاف. آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نود من سماحتكم اجابة على اسئلتنا السؤال الاول اذا صار الحاج متمتع بالعمرة الى الحج هل يباح له الجماع بعد احلال احرام العمرة - [00:08:58](#)

نعم اذا له ان يجامع زوجته لان هذا حزب كامل كما الاخير فردة الرأس كامل. نعم. اه سؤاله الثاني يقول هل بعد صلاة القصر سنة ام لا؟ الافضل ترك السنة - [00:09:17](#)

اصل الظهر او العصر او العشاء الافضل لا يصلي الراتبة. ولكن يصلي سنة الفجر والوتر في السفر كل هذا سنة. اما سنة الظهر عشاء المغرب فالافضل تركها لان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يصلي الراتبة في الظهر والمغرب والعشاء نعم السؤال الاخير في رسالته يقول ما - [00:09:37](#)

اه هل للملائكة تدخل مع الانسان عند دخوله في الحمام ام لا؟ اما الحفظة الله بها من الدليل انهم معه دائما حسناته وسيئاته انه معه دائما. واما اول الحفظة الله اعلم. جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انهم يفارقونها في - [00:09:57](#)

لقضاء حاجته ولكن نعلم حالاتها. هذه مسألة تحتاج الى اعادة ان شاء الله في حلقة اخرى. حتى يحقق ما يتعلق بها هذه المسألة هذه تعيدها ان شاء الله في حلقة اخرى. حتى نراجع ما يتعلق بها. هم. ان شاء الله. ان شاء الله. اه بعث بهذه - [00:10:17](#)

الرسالة يقول من السودان آآ تأتيكم رسالة الاخت حرم يوسف محمد يوسف من قرية الشبيخة بالجزيرة الطالبة من المدرسة اه تقول السؤال الاول اذا كان ينبغي للمرأة الصلاة مع الجماعة فكيف لا تجب عليها صلاة الجمعة؟ المرأة صلاتها في بيتها - [00:10:37](#)

لا يشرع له صلاة الجماعة لكن صلت على الجماعة فلا بأس. ولا يمنعه زوجها من الجماعة اذا خرجت مستكرة بدون طين ولا فتنة فلا بأس ولا لها في الجمعة وغيرها بيت المرأة خير لها في صلاة الجمعة والجماعة جميعا لكن لا صلاة على الناس اجزاء اجزاءها ذلك بشرطا تخرج - [00:10:57](#)

غير مصرية ولا متطية الناس ويضطرب عليه الناس. نعم. ايضا تقول اذا توفر في المرأة الشروط في الإمام فهل ينبغي لها ان تصلي بالنساء في جماعة ام لا؟ ان صلت فيها في بيتها صلت به في بيتها جماعة فهو افضل - [00:11:17](#)

ولكن لا يجب حق النساء. نعم. لكن ما صلت به جماعة للتعليم والتوجيه. هذا طيب وقد روي عن روي عن ام سلمة وعائشة انه ما صلى لبعض النساء جماعة هذا من باب التعليم والتوجيه الى الخير ولكن لا يجب آآ ايضا تقول - [00:11:37](#)

قبل ان نرجع عن سؤالي هذا هل تتقدم في الجماعة؟ نعم. نعم. اه سؤالي الثالث تقول لماذا سقطت المرأة صلاة الجنازة وتشيعها ولمن يكون ثواب صلاة الجنازة للمصلي ام للمصلى عليه ام للثنتين معا وباي قدر - [00:11:57](#)

المصلي له ثواب الصلاة والمصلى عليه له الدعاء يرجى له ان الله يقبل الدعاء. ليدعي به له والمقصود بالصلاة عليه الدعاء له. والترحم عليه والشفاعة له غير سابقة عن الصلاة صلي على الجنازة لكن بس لا تسبي هذا المقابر. نعم. لا تتخذ مع اهل المقابر اما صاف عليها صلي مع الناس. على الجنازة - [00:12:17](#)

اذا الصلاة على جنازة فلها اجر المصلين كالرجال. نعم. لكن لا تتبعها الى المقابر. هم. اه تقول ايضا اه الاخت حرم يوسف محمد يوسف من السودان اذا خرج المسلم من حدود الشريعة الاسلامية. هل آآ ينبغي للمسلمين ان يصلوا عليه عند مماته - [00:12:37](#)

بامنه ان كان خروجها للحدود يوجب كفره صار مرتدا ولا يصلى عليه. اما ان كان يخرج بمعصية من الزنا ولا يستحل الزنا او شرب الخمر ولا يستحل الخمر او معصية اخرى لا يستحلها هذا يصلى عليه ويجعله في المغفرة والرحمة لانه عاصي اما اذا كانت معصية - [00:12:57](#)

وتدبر الردة اخرجه عن الاسلام فلا يصلى عليه. مثل ترك الصلاة والعياذ بالله وجعل لوجوبها مثل الاستحلال الزنا يرى حلال فاسب الدين سب الرسول استهزاء بالرسول الذي يموت على هذه الحال لا يصلي عليه. نعم. نعم. اه ايضا تقول كيف تكون الصلاة على النبي - [00:13:17](#)

من عند الله وكيف صلاة العبد على النبي وفقكم الله؟ ثناءه على الرسول صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه ملائكة هذا لابد ثناء الله عليه ان الملائكة ورحمته اياه رحمته بتوفيقه في الدنيا وادخالهن في الآخرة هذا من صلاته عليه - [00:13:37](#) ولكن معظمها صلاة الله فلا على العبد في الملاءة الأعلى. واما صلاة العباد عليه فالدعاء له الترحم عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يصلوا كما امر - [00:13:57](#)

كما امروا بي لهم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد الصلاة الابراهيمية المعروفة وهي الانصاري من طرق أخرى فيصلح - [00:14:07](#) كما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. كما جاءت عنه الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. بانواع كثيرة. هذي السنة. آآ شكرا سماحة الشيخ عبد العزيز ايها السادة في نهاية هذا اللقاء الذي عرضنا فيه اسئلة السادة ام راشد وتسأل عن ملابس الحداد ومحمد احمد - [00:14:27](#)

عبدالله الشمراني بجدة والمستمع عبد العزيز سلمان محمد الرشيد بن تيماء ومحمد علي عبد الله من السودان من الخرج المستمع ميم افواه اخيرا رسالة الاخت حرم يوسف محمد يوسف من قرية الشليخة بالسودان. عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز - [00:14:47](#)

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي غتكون ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:07](#)